

الأسدي: الصدر يصنع التوازن... والحكومة الحالية متورطة باستغلال الدولة انتخابياً



انتقد رئيس تحالف العمق الوطني خالد الأسدي بعض القوى السياسية، مؤكداً أنها: "تسعى للعيش كالمملوك وترفض مبدأ المحاسبة"، معتبراً أن: "العراق في صيغته المالية والاقتصادية الحالية لا يحتاج إلى حكومة، فالمحاسب يكفي لإدارته".

وقال الأسدي في تصريح صحفي إن: "جميع الحكومات المتعاقبة استغلت موارد الدولة ومؤسساتها لأغراض سياسية، فيما تُعدّ الحكومة الحالية الأشد تورطاً في تحويل هذه الموارد إلى أدوات انتخابية".

وفي الشأن الانتخابي، شدد الأسدي على أن: "بعض القوى تسعى إلى إضعاف حضور التيار الصدري والتقليل من نسبة المشاركة بما يخدم مصالحها الضيقة"، لافتاً إلى أن قرار زعيم التيار مقتدى الصدر بالاعتزال السياسي: "كان قراراً شجاعاً لم تجرؤ أي قوة أخرى على اتخاذ مثله".

وأضاف أن الصدر: "ليس رجلاً عشوائياً يتحرك بردود أفعال، بل يتميز بعمق الرؤية ووضوح الخطاب وثبات المواقف"، مؤكداً أن غيابه: "يترك أثراً كبيراً، فيما يصنع حضوره التوازن في الساحة السياسية".

وختم بالقول إن: "الجمهور الصدري بحجمه الواسع يمثل قوة قادرة على التأثير متى ما وُجِّهت بالطريقة التي يراها الصدر مناسبة"، مشيراً إلى أن الأخير: "يدرك تماماً حجم المخاطر والتحديات التي تواجه البلد".